عليها الحواشي الاستاذ مهرن (Mehren) وطبعها في ليبسيك . وقد وجدنا في مكتبة برلين الملكيَّة رسالة مطوَّلة في احوال لبنان وسكَّانه وامرائه واديان اهله لا نشكّ انها له وان لم يُذكَرْ فيها اسمهُ . وهذه الرسالة نقلها الى الالمانية العلَّامة فليشر (Fleischer) ونشرها في المجلة الاسيويَّة الالمانية (ZDMG. VI, 98, 388) ثم نشرتها ايضاً مجلة الهلال في سنتها الثالثة عشرة (ص ٥١٣ و ٥١٦) ونسبتها الى اندراوس صوصه (لها بقية)

مطبوعات شرقية جديدة

La Province de Bagdad : son passé, son présent, son avenir, avec des notes sur le chemin de fer de Bagdad et une étude sur les tribus nomades de la Mésopotamie par Habib K. Chiha. *Le Caire*, 1908, VI - 337.

ولاية بغداد

هذا اوَّل كتاب صنَّفهُ احد الشرقيين في اللغة الافرنسيَّة عن ولاية بغداد يصح في موَّلفهِ المثل انَّ صاحب الدار ادرى بما فيها . ولا عجب فانَّ جناب حبيب افندي شيحا استوطن بغداد منذ حداثتهِ وتقلَّب في دوائرها واختلط باهلها وحظي عند قناصل الدول المتصَّين فيها وتردَّد على القبائل المجاورة لها . وها هوذا قد جمع في هذا الكتاب ما عاينهُ واختبرهُ وسمعهُ عن ولاية بغداد في كل احوالها التاريخيَّة مباشرةً باصلها على عهد الخليفة العبَّاسي ابي جعفر المنصور الى زماننا الحاضر . ثم الجغرافية ثم الصناعية والتجاريَّة ثم الاثريَّة كوصف الآثار القديمة المكتشفة في العراق والآثار المستحدثة من مزارات ومشاهد ومساجد وابنية خطيرة يليها نظرٌ في العادات الجارية عند اهلها المسلمين والنصارى واليهود ثم ابحاث مختلفة اقتصادية في تعريف سككها ومواصلاتها البرّيَّة والنهريَّة مع البلاد التي تقرب منها كجزيرة العرب وبلاد الشام والعجم اضاف اليها وصفاً للسكة الحديديَّة البغداديَّة التي نال امتيازها الالمان . وقد ختم هذا القسم بلمحةٍ في القنصليَّات الاجنبيَّة في دار السلام . وللكتاب ملحقٌ غاية في النفاسة عن القبائل العربية التي تسكن العراق وما بين النهرين ضمَّنهُ كل ما يجبُ القرَّاء معرفتهُ عن اهل البادية من مساكن وانساب وتقاسيم وتدبير وغزو وعادات اهليَّة شتى في

الولادة والزواج والجنازات والغناء والموسيقى والعلاجات. ولم ينسَ قرّاء المشرق فصلاً حسناً اثبتهُ جناب المؤلف في سنتنا الاولى (ص ٦٨٤ و ٩٤٢) عن البيطرة عند الاعراب يدلُّ على ما تكاتبهِ من البراعة في وصف احوال العرب المحدثين. فترى من هذا النظر الاجمالي ما للكتاب من المزايا والخواصّ الطيّبة. هذا ولولا ضيق المكان لكنّا عرضنا على المؤلف بعض الملحوظات رغبةً في تحسين كتابهِ في طبعةٍ ثانية ولعلّنا نفعل في وقتٍ آخر او يقوم بذلك احد مكاتبينا البغداديين ان شاء الله ليصير هذا التأليف مرجعاً يُستند اليهِ في كلّ امور بغداد ل. ش

ELENCO bibliografico delle accademie, società, istituti scientifici, direzioni di periodici, ecc., corrispondenti con la Reale Accademia dei Lincei. e Indici delle loro pubblicazioni pervenute all'Accademia sino a dicembre 1907. *Roma*, 1908, VII-421.

قائمة المطبوعات والمنشورات العلمية التي وردت لمكتب لنشاي في رومية

لمكتب لينشاي في رومية شهرة عظيمة فانهُ بمثابة مكتب باريس العلميّ ترد عليهِ المجلّات والمنشورات العلميّة من كل انحاء المعمور اما بصفة هدايا واما مبادلةً بمطبوعاتهِ العلميّة. فاحبّ ناظر خزانة هذا المكتب جناب الاستاذ غابريليّ (Gabrieli) ان يدوّن في كتاب خاصّ كلّ هذه الواردات فاصطنع قائمة مدقّقة تبلغ ٤٢١ صفحة ضمّنها اسماء تلك المنشورات. ولهذه القائمة فائدة عظيمة لاصحاب المكاتب ليعرفوا ما يُنشر في العالم من المجلّات العلميّة واللغويّة وبينها المنشورات الشرقية التي تهمّ بلادنا. فنشكر جامع الكتاب على شغلهِ ونحضُّ المكتبيّين على اقتنائهِ ل. ش

GÉOGRAPHIE DE L'EMPIRE OTTOMAN par J. Dupont *Paris, Poussielgue*, 1907.

جغرافية الممالك العثمانية

كان المسيو ڤيتال كوينه (V. Cuinet) ألّف كتاباً واسعاً في اربع مجلّدات وصف فيهِ الممالك المحروسة وصفاً وافياً ثم الحقهُ بكتابٍ آخر في وصف بلاد الشام خصوصاً فاصاب هذا التأليف الحظوى لدى محبّي الآثار الشرقيّة رغماً عما وقع فيهِ من الاغلاط المتعدّدة. الّا انّ ارباب المدارس كانوا يودّون لو اختصر احد اصحاب الهمّة هذا الكتاب لافادة الاحداث. فقام بهذا المشروع احد المعلمين الفرنسويين المسيو دوبون فوضع هذا المختصر على طريقة تعليميّة موافقة لشؤون المدارس وقسمهُ ثلاثة اقسام

فضمَّن القسم الاوَّل اوصافًا عموميَّة لتحديد الممالك المحروسة واقسامها وتعريف اهلها ونظامها. ويبحث في القسم الثاني عن بلادها وولاياتها وسناجقها ومدنها وما يتوسط بها من المعلومات المفيدة لجغرافيتها واديان اهلها وعددهم وتجارتهم وزراعتهم. امَّا القسم الثالث ففيه نظر مفيد في مقام بلاد تركيَّا الاقتصاديّ ومحصولاتها ومعاملاتها التجاريَّة مع الدول وفي آخر الكتاب فهرس واسع مع ملخَّص مضامينه. وقد عرض صاحب هذا التأليف مسوَّداته على معلّمَي الجغرافية في كليَّتنا حضرة الاب لامنس والاب دائيه وشكرهما في المقدِّمة على مساعدتهما لهُ في ضبط معلوماته واصلاحها. ونحن نحضّ كلّ مدارسنا السوريَّة ان تتخذ هذا التأليف كدستور تعليمها الجغرافي فلا تجد احسن منهُ وان دخل فيهِ بعض اغلاط ثانويَّة لا تتعرَّض لها هنا خوفًا من الاطالة المملَّة ل. ش

LE RITE BYZANTIN dans les Patriarcats melkites Alexandrie - Antioche - Jérusalem, par le P. Cyrille Charon, *Rome*, 1908, XIII-244.

الطقس البوزنطي في البطركيَّات الملكيَّة

هو الكتاب الذي كنَّا نتمنَّى نشرهُ منذ زمن طويل قد وضعهُ على احسن اسلوب واوفى مرغوب حضرة الخوري كيرلُّس شارون الرومي الملكي الكاثوليكيّ. وقد جعل حضرتهُ هذا التأليف كذكرٍ للاعياد الثمانية التي أُقيمت في رومية العظمى لتذكار المائة الخامسة عشرة لوفاة الذهبيّ الفم ونظمهُ في سلك المنشورات التي باشر العلماء في طبعها بهذه النسبة (اطلب المجلَّة ص ٨٧١). امَّا مضمون هذا الكتاب النفيس فتاريخ مختصر لدخول الطقس البوزنطي في البطريركات الاسكندريَّة والانطاكيَّة والاورشليميَّة وذلك في نواحي القرن الثاني عشر بعد ان أُلغيت الطقوس السابقة التي كانت تلك الكنائس تنجز بها الاسرار المقدَّسة وفقًا لتقاليدها الخاصَّة الموروثة عن الرسل وآباء الكنيسة. ثم يلي هذا القسم نظرٌ في شيوع الطقوس البوزنطيَّة واستعمالها في البطريركيَّات المرقومة باللغة السريانية اوَّلًا ثم بالعربية. اما اللغة السريانية فقد اثبت حضرتهُ انَّها كانت اللغة المتغلِّبة على الكنيسة الملكيَّة لاسيما الانطاكية وسرد لاثبات زعمهِ اسماء المخطوطات السريانية الملكية التي وقف عليها وهي لا تقلّ عن مئتي كتاب مختلف تجدها في كلّ المكاتب العمومية في حواضر اوربَّة وغيرها. ثم انتقل

حضرتهُ الى وصف الكتب الطقسية العربية ووصفها وصفاً وافياً سواء كانت خطيَّة او مطبوعة وبيَّن ما للمطبوعة منهـا من الخواصّ والمحاسن والمعايب منتقدًا عليها انتقادًا معتدلاً مع بيان تواريخها ومضامينها وكمالها او خللها . ثم انتقـل حضرتهُ الى قسم أخير ضمَّنهُ عدَّة ملحوظات في العادات الطقسية الجارية اليوم في كنائس الملكيين لتعريف ما استُحدث منها . وفي هذا القسم بحث عن البصلتيكا والغنـاء الكنسي وبعض الرتب الخاصَّة . وفيهِ ايضاً معجم للالفاظ اليونانية المستعملة عند الملكيين . وقد ختمهُ بتدوين ما سنح لحضرتهِ من الخواطر في اصـلاح بعض العادات وتلافي بعض النواقص ليُصبح الطقس الملكي في اتمّ كمالهِ . فنهنّئ حضرة المؤلف ونؤمّـل ان كتابهُ يُشيع قريباً فتتداولهُ ايدي كل محبّي الطقس اليوناني ولاسيما الاكليروس الملكي ل . ش

Le Martyrologe de Rabban Sliba édité, traduit et annoté par le P. Paul Peeters s. j.. (*Extrait des Analecta Bollandiana*).

كالندار ربّان صليبا

ربّان صليبا كاتب يعقوبي كان في اواخر القرن الثالث عشر فألف كالندارًا ضمَّنهُ اعياد الكنيسة السريانية ولم يسلم من هـذا الاثر غير نسخة وحيدة كان العلَّامة يوسف السمعاني نشرها على علَّاتهـا في فهرست كتب المكتبة الواتيكانية ونقلها الى اللاتينية دون الانتقاد الواجب . فعاد حضرة الاب بولس بيترس اليسوعي من جمعية البولنديين الشهيرة واخذ رسم النسخة الاصلية ودرسها درساً مدقَّقاً فطبعهـا واصلح كثيرًا من اغلاطها بالمقابلة مع منشورات اخرى وعلَّق عليها ملحوظات غاية في الافادة تنبئ بعلم واسع ومطالعات لا تُحصى ثم نقلها الى اللاتينية فجاء تأليفـهُ موافقًا لما تعهدهُ في البولنديين من التدقيق والتحقيق والقدم الراسخـة في كل العلوم الدينية . فلا نشكّ بانَّ محبّي الآثار السريانية يبادرون الى اقتنائهِ ل . ش

مفتاح الفلاح في تقديس الارواح

ترجمهُ حضرة الاب كيل مارون احد مرسلي الاخوة الاصاغر

طُبع في اورشليم بمطبعة الارض المقدَّسة للآباء الفرنسيسيين (سنة ١٩٠٨ ص ٤٥٢)

بعد ان التحفنا حضرة المعرَّب بكتاب منهاج الخشوع في حبّ يسوع الذي مرَّ لنا وصفهُ (المشرق ١١ : ٣٩٥) ها هوذا عقَّبـهُ بتعريب كتاب آخر ليس دون السابق في

حسن مضامينه وضبط ترجمته وجودة طبعه دعاهُ بمفتاح الفلاح في تقديس الارواح نقلهُ من الافرنسية لكنَّهُ ضنَّ علينا باسم صاحبه. وهو كتاب صغير الحجم كثير الجدوى في اربعة اقسام ونحو ثمانين فصلًا في كل ابواب الحياة الروحية. والفصول قصيرة الَّا انها غاية في التقى تؤثر في القلب اكثر منها في العقل وغايتها بعث النفوس على الصلاح والاعمال التقويَّة وممارسة الكمال المسيحي وفقًا لاحوال عصرنا الحاضر. فنحضُّ كل محبّي الحياة الروحية ان يتَّخذوا هذا الكتاب كرشد امين للسير في طريق الخلاص

ل. ش

سيرة حنَّة درك البكر المكرَّمة

تأليف الاب قرنيه الراهب اليسوعي

طُبع في المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين (سنة ١٩٠٨ ص ١٤٠)

المكرَّمة حنَّة درك فتاة امّيَّة كان عمرها ثماني عشرة سنة لا غير لمَّا انتدبها الله بطرق عجيبة الى خلاص فرنسة من اعدائها وكان الانكليز قد انتشروا على مدنها انتفاض النور الكاسرة وكادوا يلتهمونها التهامًا لولا هذه الابنة التي اجتمعت بملك فرنسة كرلوس السابع وشدَّدت عزائمهُ وسارت بجنوده للاقاة العدوّ فكسرتهُ كسرات متواليـة ورطَّدت اركان المملكة الفرنسويَّة الَّا ان الله سمح بان تسقط في ايدي المعادين بعد سنتين فحكموا عليها بالموت ظلمًا. فرضيت بهذا الحكم الجائر وماتت ميتة الابرار. والحقُّ يقال انَّ حنَّة درك لم تكن فقط فتاة شديدة البأس قامت بما عهدهُ الله اليها قيام الابطال بل كانت ايضًا قدّيسة ممتازة بفضائلها لاسيما التقى والعفاف والزهد بالدنيا والفرار من كل مجد باطل والثقة التامَّة بالله وحدهُ ولهذا السبب قد عوَّلت الكنيسة على اكرامها وادراج اسمها في سجلّ اولياء الله. وسيتم ذلك قريبًا. وكان ينقصنا في العربية كتاب يصف اعمال تلك الفتاة الشهمة التي ظهرت في هذه القرون الاخيرة كآية من آياته تعالى لخلاص امَّة عُرفت بابنة الكنيسة البكر. وهذا الخلل قد سدَّهُ حضرة الاب قرنيه المرسل اليسوعي بوضع كتاب جمع فيهِ كل ما يروق الاحداث من اوصاف الوقائع الحربية والمآثر الحماسيَّة والاعمال التقويَّة ما يبعث في قلوب الشبَّان روح الدين وحب الوطن معًا. فجاء تأليفهُ من افضل ما يُجازى به طلبة المدارس الذكور والاناث على حدّ سواء.

ل. ش